

لا أحب كلمة الوداع

نعم أيها الأب والراعي الجليل القس أندراوس توما الموقر ، أكره كلمة الوداع لأنها تعني الفراق • ولو ليس هو فراق أزلي ولكنه صعب علينا أبناء هذه الجالية الصغيرة في عددها ولكنها كبيرة في مضمونها وعراقتها •

أنتلّفناك منذ اللبنة الاولى لكنيستنا المباركة حيث لم نجدك تبخل في وقتك وراحتك لاستمرار هذا الصرح المبارك •

لم تتردد يوماً في ايجاد السبل لجمع شمل الجالية وبث روح المحبة والتسامح ، الرسالة التي جاء بها الرب يسوع المسيح • كنت مع الكبير كبيراً والصغير صغيراً ولطالبي الايمان مرشداً وللمؤمنين عضواً • كنت حريصاً لكل ما هو مفيد وصالح لكنيستنا وجاليتنا • أقولها وشهادة الله عملت المستحيل لتبقي إستمرارية الكنيسة وكراماً لهذا المنحى كانت لجنة الكنيسة تشد بيديك وبالمقابل بذلت وسهرت وعملت بالخفاء وبالعلن لديمومة هذا الصرح المبارك وأكبر فيك مقولتك نحن جند الله وخدام الله والشعب وحاملين هذه الرسالة لنكران حياتنا لخدمة الرب وإطاعة الرؤساء والمرشدين • وأكرر وأقول لا أحب كلمة الوداع لاننا وقبل فترة وجيزة أحزت في نفسنا وداع إبنتنا العزيزة عانده وطفليها الملاكين الذين خدموا الكنيسة بكل إخلاص حيث كان الصغيرين يحملان الشمع عند قراءة الانجيل المقدس ولا أدري هل كان نور الشمع أم نور وجهيهما يظئ ولازلنا نعاني من ألم هذا الفراق حتى فوجئنا بفراق راعي كنيستنا الحبيبة • ألا تباً لكلمة الوداع بل أقول بملئ فاهي وقلمي الى الملتقى القريب يا راعي كنيستنا وجاليتنا • والله يحفظكم ويأخذ بيدكم والسلام للجميع •

عضو كنيسة القديسة بربارة

لاس فيكاس - نيفادا